المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
الموضوع

الصفحة 1 / 2

المادة	التفسير والحديث	RS38	المعامل	4
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية		مدة الإنجاز	3

التفسير:(10نقط)

أولا: إن التأمل في الأرض والسماء وما فيهما من الآيات المنظورة لأكبر دليل على وجود الله ﷻ، ووحدانيته وقدرته:

أ – قال تعالى في سورة الرعد:

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿3﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿4﴾ ﴾.

ب– قال ﷻ في سورة الحجر:

﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿19﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿20﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿21﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿22﴾ ﴾.

❶ اشرح الكلمات الآتية: قطع متجاورات. – موزون.

❷ استخرج من النصين (أ) و (ب) مظاهر قدرة الله ﷻ في الأرض.

❸ أوضح معنى قوله تعالى: ﴿ **وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ** ﴾.

❹ ما معنى قوله تعالى: ﴿ **وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ** ﴾؟

❺ أبرز السر في تذييل الله تبارك وتعالى ذكر أجناس الثمار والزروع بقوله: ﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾.

❻ استخلص القيم المتضمنة في النص (ب)..... (5.5ن)

ثانيا: امْتَنَّ الله تعالى على عباده المؤمنين بإكمال الدين ورضيه لهم لما فيه من خيري الدنيا والآخرة :

قال تعالى في سورة المائدة: أ – ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ من الآية: 4

ب – : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الآية: 8.

❶ واصل كتابة النص (أ) إلى قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ** ﴾.

❷ ما معنى قوله تعالى : ﴿ **وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** ﴾؟

❸ على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿ **وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ﴾؟

❹ حدد المبدأ الذي حث الله ﷻ عباده المؤمنين على الالتزام به مع الأعداء.

❺ بين دلالة ختم الآية بقوله تعالى: ﴿ **وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾..... (4.5ن)

الحديث: (10 نقط)

أولا:

حثت الشريعة الإسلامية على طلب العلم، لشرف منزلته، ومكانة أهله.

فَعَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: مَا جِئْتُ إِلاَّ فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ** »أخرجه الترمذي.

❶ اكتب الحديث الذي رواه أَبو مُوسَى الأشعري ﷺ في تحصيل العلم ونشره.

❷ ترجم لأبي الدرداء.

❸ لماذا يتحمل أهل العلم مشاق الرحلة في طلبه؟

❹ بين المكانة التي حظي بها العلم والعلماء في الإسلام انطلاقا من حديث أبي الدرداءﷺ.

❺ استدل بنص قرآني على فضل العلم وشرف أهله.

❻ بم ترد على من يقول بأن العلم الشرعي هو العلم الواجب تعلمه فقط؟

❼ اذكر القيم العلمية التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم في الإسلام. ..... (6ن)

ثانيا:

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** »أخرجه البخاري.

❶ اشرح: – الحاكم – اجتهدَ – أصاب.

❷ بين طريقة الاجتهاد المطلوب من القاضي عند النظر في قضية ما.

❸ أبرز العلاقة بين هذا الحديث وحديث (القضاة ثلاثة).

❹ حدد ضوابط وقواعد الاجتهاد في القضاء. ..... (4ن)

20